

أريتورا السلوقية .. مدينة الفسيفساء في الرستن من يوقظها من سباتها؟ | 4

فساد مالي بأكثر من ١٠٤ مليارات ليرة في ٢٠ وزارة استرد منها ٧ مليارات

■ تشيرين - إبراهيم غيبور

أظهر تقرير صادر عن الجهاز المركزي للرقابة المالية ازدياد عدد قضايا الفساد المالي المكتشفة في العديد من المؤسسات العامة ذات الطابع الاقتصادي والإداري. ووفقاً للتقرير الذي يرصد ما أنجزه الجهاز من أعمال رقابية خلال العام الماضي وحصلت؟ تشيرين؟ على نسخة منه، فقد بلغ إجمالي الأموال المكتشفة والمطلوب استردادها ١٠٤ مليارات و ٨٩٢ مليوناً و ٧٨١ ألفاً و ٣٤٧ ليرة، استرد منها ٧ مليارات و ٧٧ مليوناً و ٤١٤ ألف ليرة، في حين وصلت المبالغ المكتشفة والمطلوب استردادها بالقطع الأجنبي إلى مليون و ٦٨٧ ألفاً و ٥٧٩ دولاراً، إضافة إلى ٢٥٠ ألفاً و ٧٦١ يورو، وكذلك ١٠ آلاف و ٥٣٦ يوان صيني، لم يسترد من مجمل هذه الأموال سوى ٢١ ألفاً و ٦٢٨ دولاراً فقط.



3



أمطار غزيرة في الحسكة وعاصفة من البرد تضرب عدة مناطق في المحافظة

2

5

العزلة المواربة وحكاية السعادة التي هي من نصيب المكتفين بذواتهم

استثمار مجز لو بادرت وزارة التربية ولم تنأ بنفسها.. وسائل النقل تبتز الطلاب والأسر

مبادرة (خسى الجوع) في حلب توزع ما يناهز ١٠ آلاف وجبة إفطار صائم يومياً



6

7

نقص عدد الدراجات وغلاء قطع الغيار يؤثران في مستوى تدريب دراجي طرطوس



6

أمطار غزيرة في الحسكة وعاصفة من البرد تضرب عدة مناطق في المحافظة

■ تشرين - خليل اقطيني



والرجعان.

أما في منطقتي عامودا والدرباسية شمال الحسكة فأفادت المعلومات الأولية بأن الأضرار أصابت بعض المزروعات نتيجة تساقط حبات البرد "الحالول".

وأكد الجاسم أن مديرية الزراعة كلفت الدوائر الزراعية والوحدات الإرشادية المنتشرة في كل أنحاء المحافظة القيام بكشوف حسية على أرض الواقع من أجل حصر الأضرار الحاصلة على المزروعات والمواشي وتحديد مدى حجمها بدقة، لافتاً إلى أن هذه الغزارة الشديدة بالأمطار والبرد التي شهدتها كل مناطق محافظة الحسكة حدثت نتيجة تأثير المنطقة بامتداد منخفض جوي سطحي من الجنوب، يترافق مع تيارات جنوبية غربية رطبة نسبياً في طبقات الجو العليا، ما أدى إلى هطل زخات رعدية من المطر والبرد، وانخفاض ملموس بدرجات الحرارة بنحو ٢ إلى ٤ درجات مئوية.

وأشار الجاسم إلى أن هذه الأمطار الغزيرة ستكون لها آثار إيجابية على المحاصيل

شهدت الحسكة ليلة أمس هطل أمطار غزيرة جداً في جميع مناطق المحافظة. كما ضربت عاصفة شديدة من حبات البرد التي تسمى محلياً "الحالول" عدة مناطق من المحافظة مخلفة أضراراً على المحاصيل المزروعة والثروة الحيوانية.

وذكر مدير الزراعة المهندس علي الخلوف الجاسم أن حبات البرد هطلت بكثافة شديدة على ٥ مناطق في المحافظة هي عامودا والدرباسية والمبروكة وأم مدفع ورأس العين المحتلة.

وبين في تصريح له «تشرين» أن المعلومات الأولية تفيد بوقوع أضرار على المحاصيل المزروعة والثروة الحيوانية في هذه المناطق. ففي منطقة رأس العين المحتلة شمال غرب الحسكة أفادت المعلومات الأولية بأن عاصفة البرد خلفت أضراراً كبيرة على المحاصيل المزروعة وإصابات بالمواشي في قرى تل الأمير والعدوانية والمبروكة والحروي والقلعية

مم وفي منطقة تل حميس شمال شرق الحسكة ٦٣ مم وفي منطقة أبو قصاب ٥٩ مم وفي منطقة بئر الحلو الوردية (تل براك) ٥٠,٥ مم. أما في بقية المناطق فكانت الهطلات في القحطانية ٤٨ مم وفي القامشلي ٤٥ مم وفي اليعربية ٤٢ مم. في حين شهدت منطقة الحسكة هطل ٢٣ مم.

المزروعة وخاصة محصولي القمح والشعير، الأمر الذي يبشر بموسم زراعي وفير. من جانبها رئيسة شعبة المناخ في مديرية الزراعة كوثر عباس بينت أن الأمطار التي شهدتها المحافظة ليلة أمس شملت جميع المناطق وامنازت بالغزارة الشديدة، وأغزرها كانت في منطقة الديرباسية شمال الحسكة ٦٨

٧٢ منطقة عقارية لم تطلها يد التحديد والتحرير لتاريخه في السويداء



■ تشرين - طلال الكفيري

لا تزال محافظة السويداء الوحيدة بين المحافظات السورية، التي لم تنجز بها كامل أعمال التحديد والتحرير لتاريخه، ما أبقى القاطنين في تلك المناطق خارج حسابات القروض الخاصة بالبناء؟ ترميم - شراء - إكساء؟ لكون من شروط منح القروض أن تكون المنطقة خاضعة لأعمال التحديد والتحرير.

وأشار مدير المصالح العقارية في السويداء جهاد الحلبي لـ«تشرين» إلى أن السويداء تضم ٤٧٦ منطقة عقارية منها ٧٢ منطقة عقارية لم تجر بها أعمال التحديد والتحرير، نتيجة ضعف الإمكانيات المادية والفنية، ووجود نقص في فرق المساحة حينها

وحالياً يوجد لدى المديرية ١٢ فرقة مساحة تقوم بإنجاز أعمال التحديد والتحرير في مناطق؟ رضيمة اللوا - نمرة - طربا - مفعلة - عرى - عرمان - المجيمر - سهوة الخضر - المنيزرة؟ وعند إنجاز الأعمال سيتم الانتقال إلى مناطق أخرى. لافتاً إلى أن المناطق المتبقية ذات مساحات صغيرة، ولا تحتاج إلى مدة طويلة لإنجاز الأعمال بها.

وفي سياق آخر أضاف الحلبي أن قيمة الرسوم العقارية المستوفاة من مراجعي المديرية بلغت منذ بداية العام ولتاريخه نحو ٩٦ مليون ليرة، حيث بلغ عدد المعاملات العقارية والفنية المنجزة نحو ٤١٤٥ معاملة، إضافة لاستخراج ٤٥٥٥ مخططاً لزوم الإفrazات، و ١٨ ألف قيد عقاري.

المباشرة بتأهيل شرائح النخيل في مركز دير الزور الزراعي في الحسنية

■ تشرين - عثمان الخلف

١١ دونماً خطة زراعة اللوزيات، إضافة إلى ١٠ دونمات مخصصة لزراعتها بالتوت بموجب خطة العام الفائت، فيما جرى تنفيذ خطة العام الجاري بالكامل.

وكانت "زراعة" دير الزور حسب المهندس عابدون وضعت منذ عام مركز الفرات الزراعي ببلدة المريعية والذي تقارب مساحته ١٨٠٠ دونم على سكة قطار تأهيل منشآتها وبنائها الإنتاجية بعد قيام لجائها بتحديد مواقع الضرر فيه سواء أكان ذلك فيما يخص المباني الإدارية وتوابعها من المكاتب وصولاً للحقول والبساتين الزراعية والتجريبية، ويعد المركز رائداً بإنتاجه الكبير من غراس اللوزيات والتفاحيات بحيث وصل مرحلة التصدير لبقية المحافظات وفق قرارات وزارة الزراعة آنذاك الخاصة بعمليات البيع الاستبدالية حسب إنتاج كل محافظة وذلك قبيل بدء الأحداث وتعرضه للتدمير من قبل الإرهابيين، ويضم حقولاً للقمح، إضافة للأشجار المثمرة بكل أشكالها من (المشمش، الجانرك، الدراق، التوت، اللوزيات والتفاحيات، والحمضيات).

باشرت مديرية الزراعة أولى خطوات إعادة تأهيل شرائح النخيل في مركز دير الزور الزراعي في منطقة الحسنية في ريف دير الزور الشمالي. وأشار مدير الزراعة المهندس فؤاد عابدون في تصريح لـ«تشرين» إلى أن هذه الخطوة تأتي في إطار الاستفادة من المساحات الحقلية في المركز المذكور الذي خرج عن الخدمة مع سيطرة التنظيمات الإرهابية على المنطقة، مبيناً أن العمل جارٍ على الترقيع الواسع للنخيل وتجديد وإدخال أصناف من الفسائل المثمرة حيث ستتم زراعة الفسائل على مساحة ٢٢ دونماً، وتتضمن ١٧٥ فسيلة متوزعة على ١٢ شريحة بحيث تتم زراعة صنف واحد ضمن كل أربع شرائح، وبالنسبة لبقية المساحات الزراعية المتاحة من أراضي المركز بحسب عابدون فثمة خطة لزراعة فسائل المشمش، والخوخ، والجانرك، وتصل المساحة الإجمالية للمركز إلى ٣٣٠ دونماً، منها مساحة ٣٥ دونماً من البساتين، و



فساد مالي بأكثر من ١٠٤ مليارات ليرة في ٢٠ وزارة استرد منها ٧ مليارات

■ تشرين - إبراهيم غيبور

أظهر تقرير صادر عن الجهاز المركزي للرقابة المالية ازدياد عدد قضايا الفساد المالي المكتشفة في العديد من المؤسسات العامة ذات الطابع الاقتصادي والإداري.

ووفقاً للتقرير الذي يرصد ما أنجزه الجهاز من أعمال رقابية خلال العام الماضي وحصلت؟ تشرين؟ على نسخة منه، فقد بلغ إجمالي الأموال المكتشفة والمطلوب استردادها ١٠٤ مليارات و ٨٩٢ مليوناً و ٧٨١ ألفاً و ٣٤٧ ليرة، استرد منها ٧ مليارات و ٧٧ مليوناً و ٤١٤ ألف ليرة، في حين وصلت المبالغ المكتشفة والمطلوب استردادها بالقطع الأجنبي إلى مليون و ٦٨٧ ألفاً و ٥٧٩ دولاراً، إضافة إلى ٢٥٠ ألفاً و ٧٦١ يورو، وكذلك ١٠ آلاف و ٥٣٦ يوان صيني، لم يسترد من مجمل هذه الأموال سوى ٢١ ألفاً و ٦٢٨ دولاراً فقط.

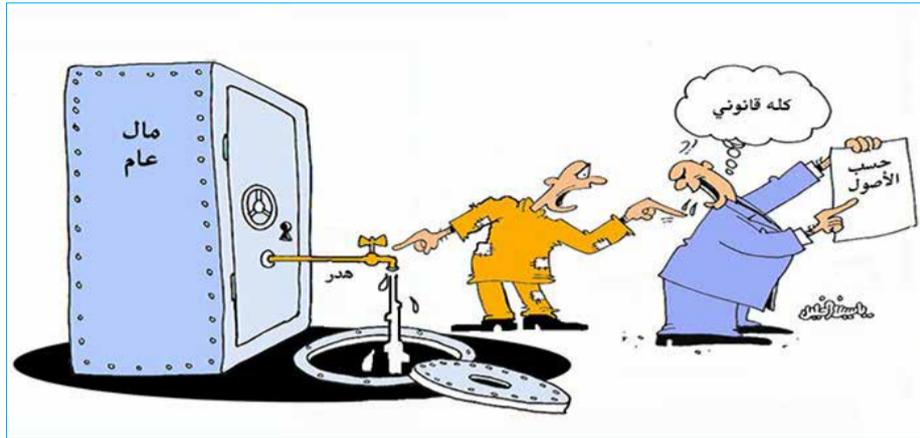
٨٨ ملياراً

وقدم التقرير خريطة مفصلة وشاملة لمجمل أعمال التحقيق التي قام بها، والارتكابات المكتشفة، فعلى مستوى مديرية التحقيق المركزية، بلغ إجمالي المبالغ المكتشفة من قبل مفتشي الجهاز خلال تنفيذ خطة العمل التشغيلية السنوية مبلغاً وقدره ٨٨ ملياراً و ٧٦٥ مليوناً و ٨٥٥ ألفاً و ٤١٦ ليرة.

١٦٣ تقريراً

ووفقاً للجهاز، فإن عدد التقارير التفصيلية المنجزة خلال العام الماضي وصلت إلى ٢١٣ تقريراً تم اعتماد ١٦٣ منها والبقية ٥٠ تقريراً، فقد تمت معالجتها من دون إصدار كتب اعتماد، كما بلغ عدد قرارات الحجز الاحتياطي الصادرة ٣٢ قراراً، بينما تم إصدار ٩١ قرار حجز لزوال أسبابها.

طلت ٢٠ وزارة



الخاضعة لرقابة الجهاز والبالغ عددها ١٠١٣ جهة عامة لم تخل من قضايا الارتكابات المالية، إذ كشف الجهاز في تقريره عن أموال تجاوزت ٩ مليارات و ٤٤٥ مليون ليرة، استرد منها مبلغ تجاوز ٣ مليارات و ٦٢٥ مليون ليرة، وفي المقابل تم الكشف عن أموال بالقطع الأجنبي توزعت بين ٧٨٣ ألفاً و ١٠٠ دولار، استرد منها ٢١ ألفاً و ٧٢٨ دولاراً فقط، وكذلك مبلغ ٨٩٦٢٨ يورو لم يسترد منها أي شيء.

غير مسبوق

وبمقارنة الأموال المكتشفة في العام الماضي نتيجة الارتكابات المالية في المؤسسات الخاضعة لرقابة الجهاز، يلاحظ ارتفاع غير مسبوق في حالات الفساد المالي، حيث إنه خلال العام ٢٠٢١ تم الكشف عن مبلغ تخطى ٢٢ ملياراً و ٣٤٨ مليون ليرة، وفي العام ٢٠٢٠ كشفت التحقيقات عن مبلغ تجاوز أيضاً ٦ مليارات و ٧١٩ مليون ليرة، في حين لم يرتفع عدد القضايا المحقق بها والمنجزة خلال الأعوام المذكورة عن العام الماضي، حيث سجلت ١٥٨ قضية في ٢٠٢١ و ١٤٨ قضية في ٢٠٢٠.

صعوبات وحلول

وذكر تقرير الجهاز أهم الصعوبات التي اعترضت عمل لجانه الرقابية، مع تركيزه على وضع الحلول لتجاوز تلك المعوقات التي يأتي في مقدمتها الاندماجات في بعض المؤسسات، وكذلك عدم تقيد بعض الجهات العامة بمستلزمات عملها والتي أقرتها العديد من الأنظمة والقوانين، إضافة إلى قيام الجهاز بأعمال الرقابة الشاملة على وزارة الكهرباء والمؤسسات التابعة لها، وكذلك على إيرادات واستثمارات وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك، ناهيك بقيام الجهاز بالرقابة على تنفيذ أهداف التنمية المستدامة.

٥٢٧ مليون ليرة، وفي وزارة الموارد المائية ٨ قضايا بمبلغ تخطى ١٢٥ مليون ليرة، ووزارة الصناعة ٨ قضايا تجاوزت مبالغها مليارين ونصف المليار، وأيضاً في وزارة الأشغال العامة والإسكان ٥ قضايا بمبلغ تجاوز ٥٣ مليون ليرة، بينما أنجزت في وزارتي الاتصالات والثقافة قضية واحدة لكل منهما من دون اكتشاف أي مبالغ، و ٣ قضايا في وزارة العدل بمبلغ أقل من مليوني ليرة، و ٣ قضايا مثلها في وزارة الداخلية بمبلغ تجاوز ٧ ملايين ليرة.

١٥٤٤ تقريراً للإداري

ولم يخف تقرير الجهاز المركزي للرقابة المالية نتائج أعمال الرقابة على جهات القطاع العام الإداري الخاضعة لرقابته، والتي وصلت إلى ٢٣٥٧ جهة عامة، حيث بلغت نسبة الإنجاز من خطته للعام الماضي ٩٧٪، ومن التراكم الرقابي ٤٠٪، كما بلغ عدد التقارير الرقابية المنجزة والصادرة ١٥٤٤ تقريراً كشفت عن أموال مطلوبة استردادها تجاوزت ٦ مليارات و ٦٨١ مليون ليرة، استرد منها بالفعل أكثر من مليار و ٦٧٤ مليون ليرة.

وفي القطاع الاقتصادي

وكما هو الحال في القطاع العام الإداري، فإن المؤسسات ذات الطابع الاقتصادي

وتوزعت القضايا التحقيقية التي أنجزها مفتشو الجهاز المركزي للرقابة المالية على ٢٠ وزارة، نالت وزارة الإدارة المحلية والبيئة الحصة الأكبر من تلك القضايا بمعدل ٢٣ قضية تحقيقية تم الكشف فيها على أموال مطلوبة استردادها بأكثر من ٣٨٤ مليون ليرة، تليها وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك بـ ٢١ قضية كشفت عن فساد مالي تجاوز ٤٢ ملياراً و ٦٤٠ مليون ليرة، لكن مفاجأة التقرير كانت بعدد قضايا الارتكاب البالغة ٨ قضايا في وزارة النفط والثروة المعدنية والتي كشفت عن أموال تجاوزت ٣٢ ملياراً و ٢١٩ مليون ليرة، في حين كانت حصة وزارة الأوقاف قضية واحدة بمبلغ لا يتجاوز ٦٠ ألفاً و ٢٤٧ ليرة.

قضايا بلا مبالغ

وفيما يتعلق ببقية الوزارات، فقد سجلت حصة وزارة الصحة ١٧ قضية تحقيقية بفساد مالي تجاوز ٢٦٩ مليون ليرة، وفي المقابل وصلت القضايا في وزارة التعليم العالي إلى ١٤ قضية بمبلغ تخطى ٤٣٧ مليون ليرة، وكذلك في وزارة التربية ١٤ قضية بمبلغ تجاوز ملياراً و ٢٩٣ مليون ليرة، وفي وزارة الزراعة ١٣ قضية بمبالغ تجاوزت أيضاً ٧ مليارات و ٥٨٣ مليون ليرة، في حين وصل عدد القضايا في وزارة المالية إلى ١٣ قضية أيضاً بمبالغ تجاوزت

مذكرة تفاهم بين «ضمان مخاطر القروض» وصندوق المعونة الاجتماعية

■ تشرين

وقعت مؤسسة ضمان مخاطر القروض والصندوق الوطني للمعونة الاجتماعية، مذكرة تفاهم مع الصندوق الوطني للمعونة الاجتماعية، بغرض تشميل القروض المدعومة من الصندوق بخدمة ضمان المخاطر التي تقدمها المؤسسة. على اعتبار أن المؤسسة تقدم خدمة ضمان مخاطر قروض المشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة بهدف دعم وتمكين أي شخص صاحب أو راغب بتأسيس مشروع متناهية الصغر أو صغير أو متوسط - ولا تتوفر لديه ضمانات كافية - من الحصول على قرض لمشروعه من المصارف. فيما يعمل الصندوق الوطني للمعونة الاجتماعية على

دعم وتمكين المستفيدين منه اقتصادياً واجتماعياً، ويدعم قروضاً تمنح لهذه الغاية من عدة مصارف.

وتهدف مذكرة التفاهم إلى تعزيز الشمول المالي بقصد نفاذ الخدمات المالية بأقل التكاليف إلى المشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة في المحافظات والأرياف والمناطق النائية، بما يحقق تنمية اجتماعية واقتصادية مستدامة.

تشمل مجالات التعاون دعم المشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، ودعم الجرحى وذوي الشهداء والمسرحيين من خدمة العلم والمرأة الريفية ممن يمتلكون مشروعا متناهي الصغر أو صغيراً أو متوسطاً، وتقديم وتنفيذ البرامج والمنتجات والخدمات المالية والاجتماعية، وتبادل

الخبرات والمعلومات، والتدريب، والترويج الإعلامي. ونصت مذكرة التفاهم إلى إمكانية تصميم وإطلاق برامج أو منتجات مشتركة ذات مزايا تفضيلية خاصة بالمشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة للجرحى وذوي الشهداء، والفئات الاجتماعية الفقيرة أو الهشة.

وترى المؤسسة والصندوق أن دعم مشروعات هذه الشرائح الاجتماعية، سواء بضمان مخاطر قروضها، أو تحمّل جزء من فوائد القروض، يجسّد النموذج الأمثل للحماية الاجتماعية والتمكين الاقتصادي.

وقع المذكرة الدكتور قيس عثمان مدير عام مؤسسة ضمان مخاطر القروض والمهندس لؤي العرنجي مدير عام الصندوق الوطني للمعونة الاجتماعية.

أريتوزا السلوقية

مدينة الفسيفساء في الرستن من يوقظها من سباتها؟

■ حمص - إسماعيل عبد الحي

أواخر عام ٢٠١٨ وبعد اندحار المسلحين من مدينة الرستن وردت معلومات إلى دائرة الآثار والمتاحف في حمص من الجهات المختصة مفادها وجود عمليات حفر وتنقيب غير شرعية في مناطق متعددة من محلة الرستن فوقاني (منطقة التل

لتكتشف المديرية بعدها أن تل الرستن مسجل في عداد المواقع الأثرية عالمياً وهو أرض لمملكة أريتوزا لها شبكة علاقات مع مملكة قطنا وتدل عليها الرقم الموجودة في تل المشرفة وسبق للمديرية أن حاولت استملاك التل الأثري في عام ٢٠٠٧ ولكن وجود متنفذين من الرستن في ذلك الحين حال دون هذا الأمر!!

الأثري) وعليه تم تشكيل فريق من خبراء الدائرة (شعبة التنقيب ومخبر الترميم) لمتابعة العمل وإجراء اللازم ليجدوا هناك في أكثر من بيت أكثر من لوحة منها كان سيتم تهريبها إلى خارج القطر، وبعد الكشف عليها تبين أنها تعود للقرن الرابع الميلادي مع ملاحظة وجودها تحت بيت سكني فاضطرت المديرية بالكشف عنها بالطرق الفنية

في زيارة خبراء المديرية الأولى للموقع أفادوا أنه بعد الكشف على المنطقة والأماكن المقصودة بالبحث والتنقيب تبين أن المواقع المذكورة تعرضت لعمليات تنقيب وحفر غير شرعي من قبل المسلحين أثناء تواجدهم في المدينة. وتم الكشف على أجزاء من أربعة لوحات فسيفسائية تعود إلى الفترة الكلاسيكية.

عبر قاطنون هناك عن استيائهم من الآثار المكتشفة لكونها ستبعدهم عن مكان سكنهم، وطلب أحدهم مبلغاً كبيراً ثمناً لعقار تنام إحدى لوحات الفسيفساء الضخمة تحته متجاهلاً الثمن الذي تم عرضه عليه ما كان ليحصل عليه لولا الاكتشاف الأثري تحت منزله ورأى آخر أن الاكتشاف سيعود بالمنفعة على الرستن حين تصبح مقصداً سياحياً.

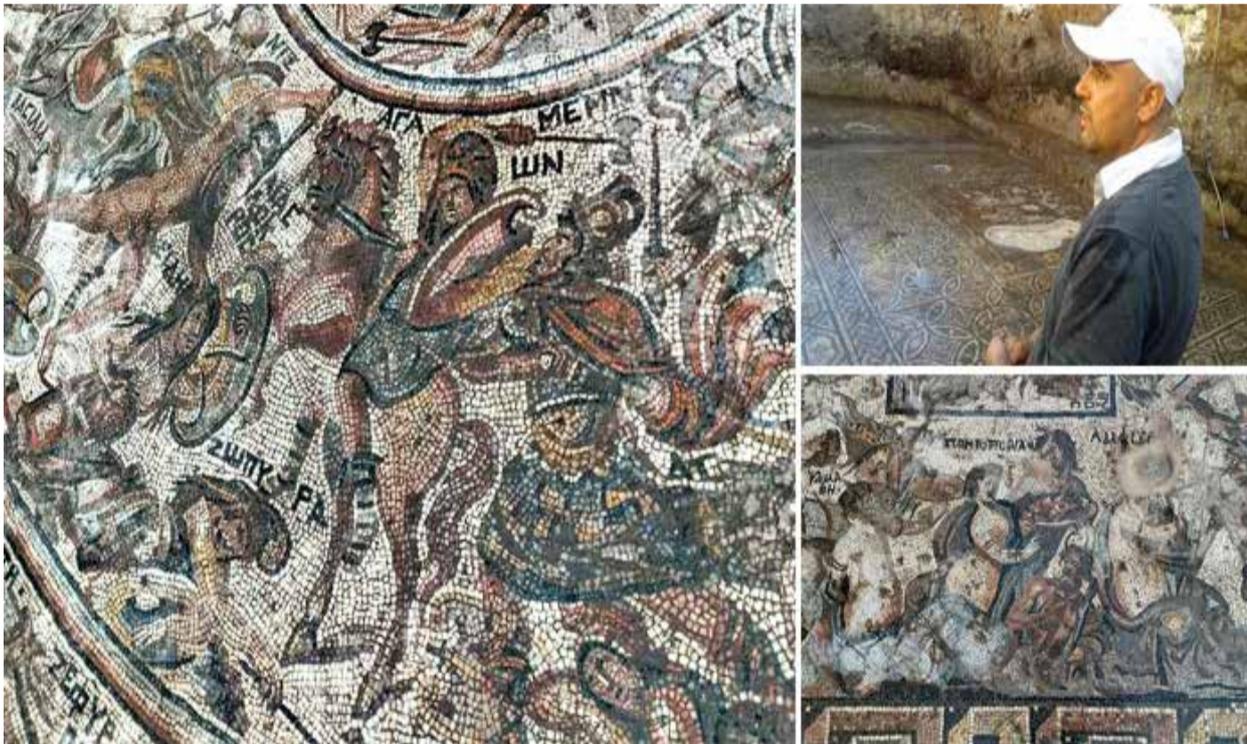
أريتوزا... ربة المياه

الاكتشاف إرث إنساني يفترض أن تقوم الجهات المختصة بالكشف عنه كاملاً ليضيء حقبة زمنية غارقة في التاريخ، وليكون مقصداً تاريخياً وسياحياً يعود بالفائدة على الاقتصاد الوطني أكثر مما تدره شركات عامة في محافظة

ما. يجمع المؤرخون والباحثون على أن الرستن هي أريتوزا المدينة السلوقية (ربة المياه) حسب الأسطورة الإغريقية، ووصلت المدينة أوج ازدهارها في الفترة الكلاسيكية، حيث حصلت على الكثير من المميزات خلال فترة حكم أسرة شمشيغرام التي حكمت حمص والرستن في أواخر العصر الهلنستي وأوائل العصر الروماني إضافة إلى أهمية المدينة خلال فترة حكم الأسرة السيفيرية لروما، وتدل آثارها المكتشفة على أهميتها التاريخية والحضارية، حيث إن هذه القطع ذات الأهمية الاستثنائية في الفترة الكلاسيكية تؤثر إلى وجود سويات أثرية بالغة الأهمية ومن أهمها التابوت الرخامي الذي يصور معركة طروادة إضافة إلى لوحة فسيفسائية تمثل بوابة مدينة الرستن.

لوحة بوسيدون.. إله البحر

في الموقع الأول وبعد الكشف الأولي تبين أن الموقع المشار إليه هو منزل سكني يحتل العقار (٢٧٦-٢٧٧)، وهو مؤلف من ٥ غرف وحديقة بالإضافة إلى الخدمات، وبالكشف على الحفرة التي تم إحداثها والإبلاغ عنها والموجودة في الغرفة الوسطى من الجهة الشرقية للمبنى. تبلغ أبعاد الحفرة (٢٠٠/١٦٠سم) وتنخفض عن سطح المبنى في أخفض نقطة منها ثلاثة أمتار ونصف المتر، حيث توجد مكعبات حجرية تشكل اللوحة الفسيفسائية، ولوحظ وجود أنفاق تم ردمها مؤخراً (نفقان يتجهان باتجاه الشمال ونفقان آخران يتجهان باتجاه الجنوب). بدأ العمل بترحيل الأتربة الخارجية، وتم التوسع وفتح سبر بشكل منهجي ليشمل كامل مساحة الغرفة (٣٠٠/٤٠٠سم). ما تم رفعه من طبقات السبر كانت ردميات حديثة العهد تحتوي على كسر فخارية متعددة الطرز واللون والسماكة أغلبها يعود إلى



كما يمكن تحديد بعض الأسماء التي تم تصويرها وذكرها مثل دورا، جالاتيا وغيرها وتبلغ أبعاد الشريط المصور (٢٣٠/٨٠سم).

أما الكورنيش (الإطار الخارجي) فيحتوي على زخارف هندسية مؤلفة من عدة إطارات وهي على التتابع: إطار من مربعات ثلاثية البعد، إطار ثاني من دوائر متقاطعة، إطار ثالث مؤلف من جديلة ثلاثية، إطار رابع مشكل من جديلة ثنائية، أما الإطار الخامس فهو مربعات تحتوي على جدائل عمودية ثنائية. يبلغ العرض التقريبي للكورنيش (٢٦٠سم). المهندس حسام حاميش رئيس دائرة الآثار والمتاحف بحمص بين في تصريح لـ"تشرين" أنه بالتنسيق مع متحف نابولي الإيطالي تم شراء المنزل المجاور الممتد تحت اللوحة التي أعلنت عنها في ١٠/١٢ من العام الماضي وتم استملاكه، والعقبة اليوم في البيت الثالث ويجري النقاش مع أصحابه لشراؤه وحين يتم الشراء سيتم الحفر لمستوى منسوب اللوحة.

وعن اللوحات الأخرى المكتشفة وفي نهاية عام ٢٠١٨ رأى أن الكشف عنها سيتم وفق خطة عمل منهجية ويمكن أن تظهر لوحات أخرى بجوارها لكون التل كله أثرياً وتوجد جدران لمبانٍ ومعابد، وحتى اليوم قمنا بتوثيق ٩ لوحات، ومعظم البيوت التي وجدت اللوحات تحتها فارغة باستثناء بيت الأشر فهو بيت مأهول. وأشار حاميش إلى أن القيمة الأثرية لـ اللوحات لا تقدر بثمن، وعن رأيه بإقامة متحف فسيفساء في الهواء الطلق هناك أجاب: إن الحديث عن هذا الأمر سابق لأوانه.

الفترة الكلاسيكية، بالإضافة إلى وجود كسر إسمنتية وبقايا أكياس بلاستيكية تعلو سطح اللوحة، الأمر الذي يؤكد أن اللوحة تم الكشف عنها مسبقاً ثم تم ردمها حديثاً قبل إبلاغ مديرية الآثار في حمص عنها. ومن ثم تم الكشف عن قناة فخارية تقع في الجهة الشمالية للوحة ممتدة من الشرق باتجاه الغرب تعلو لوحة الفسيفساء ب ٨٠سم.

تم تنظيف سطح اللوحة وإظهار معالمها. اللوحة ذات مضمون ميثولوجي أسطوري إغريقي تمت صياغتها بأسلوب محلي يميز الفن السوري في الفترة الكلاسيكية. نفذت اللوحة بمكعبات حجرية متعددة الألوان على خلفية بيضاء. تمت دراسة الحالة الفنية للوحة، اللوحة بحالة جيدة باستثناء فقدان وانقطاع للمكعبات في الجزء الجنوبي الغربي منها وكما تظهر بعض الشقوق على سطح اللوحة. تعد هذه من أجمل وأهم اللوحات الفسيفسائية التي تم الكشف عنها حتى الآن والتي تمثل بوسيدون إله البحر مع النيريدات (حوريات البحر) القسم المركزي من اللوحة (أمبليما) يمثل الإله بوسيدون إله البحر يعتلي عربة تجرها أربعة خيول وهي رمز له ويحمل بيده حريته ثلاثية الرؤوس. بجانبه زوجته أميموني، يحيط بهما تصوير لرجلين الأيمن منهما تعلوه كتابة تبتوس. أما الرجل الأيسر فهو يمسك بلجام الحصان الأخير يعلوه ذكر لاسم جالينوس. يبلغ أبعاد القسم المركزي وحده (٦٧/٦٧سم) ويحيط بالقسم المركزي شريط مصور يمثل بعض الربات مثل ولادة الربة أفروديث من الصدفة وبالإضافة إلى بعض الشخصيات الأسطورية المرتبطة بالإله بوسيدون مثل زوجته امفترتي،

العزلة المواربة وحكاية السعادة التي هي من نصيب المكتفين بذواتهم



■ تشرين - علي الزاعي

«دون كيشوت: كيف للمرء أن يكون حكيماً يا سانشو؟ سانشو: تقصد أن يكون مثل لقمان الحكيم يا سيدي الدون؟ دون كيشوت: ليس بالضرورة مثله تماماً، بل على شاكلته تقريباً.

سانشو: ذلك أمر يتطلب أن يلزم المرء بيته فقط. دون كيشوت: وهل متى التزم المرء بيته، يصبح حكيماً يا سانشو؟! سانشو: أجل».

أميرة نصوص

ويغض النظر عما توصل إليه دون كيشوت وتابعه سانشو، فإن ثمة من يرى في العزلة «سيدة الحكمة وأميرة نصوص الذات الساكنة، فمتى ما انعزلت النفس فاضت...» وطالما أرق هذا السؤال المزدوج الكثير من الكتاب: «لم نكتب ولمن؟ وذلك باعتبار أن الكتابة لا تقتصر على نفسها وحدها كفعل، بل ترتبط بالقراءة بوصفها متمم الصورة ومكملها. ثنائية السؤال ضرورة لأن طرفي السؤال يرتبط أحدهما بالآخر ارتباطاً وثيقاً حيث تتضمن الإجابة عن أحدهما إجابة عن الآخر. وسواء كنا نكتب للتوازن مع الذات أو لرأب الصدع بين الممكن والواجب، وبين الواقع والمثالي، أو نكتب لكي نهزم الموت ونتصالح مع الأبدية، فإن كل هذه الأسباب تقود إلى الاعتراف بأننا نكتب لفرد واحد هو ذاتنا، غير أن الذات يمكن أن تحقق نفسها بمجرد كتابة النص وإنجازه.

ولو كانت الكتابة ترمي إلى شفاء صاحبها من قلقه واختلال توازنه فحسب، لكان على الكاتب أن يمزق أوراقه بمجرد الانتهاء من كتابتها، أو يخفيها عن أعين الآخرين. لأن مجرد خروج النص ووقوعه تحت نظرات القراء، هو بمنزلة تأكيد لرغبة الكاتب في الاتصال والتواصل مع الآخرين من جهة، وتأكيد هويته التي

تصبح عبر الكتابة مركبة ومركز استقطاب لهويات الآخرين من جهة أخرى.

عزلة الكتابة

أما الذين يتحدثون عن عزلة الكتابة وانقطاعها عن الجماعة، فهم يناقضون أنفسهم بالذات، لأنهم بينما يتحدثون عن العزلة، يتوجهون بالحديث إلى الآخرين المعنيين بالخطاب. صحيح أن الكتابة تتم في العزلة، لكنها ليست العزلة المنقطعة إلى فراغها، بل الرامية إلى التوحد بعزلات الآخرين، والبحث الضمني عن المناطق المشتركة التي تشكل بطريقة من الطرق وجود الكائن الإنساني، وكان الكاتب ينقب باللغة والحدس عن المياه الجوفية التي تلتقي مصادرها في نقطة ما من الأعماق، وكلما أوغل الكاتب في عمق ذاته التقى ذات الآخرين الذين يشبهونه في لهفتهم إلى

اكتشاف الحقيقة أو الوصول إليها. عن الآخر والعزلة

في هذه الحال نحن نكتب للآخر كما نكتب لأنفسنا، وهذا الآخر ليس له وجود خارجي منفصل، بل هو في وجه من الوجوه «أخرنا» نحن، وحين نحاور أنفسنا، فنحن في الواقع نحاور الآخر الذي نستولده من أعماق ظلمتنا الملحة.

هكذا وجدوا في العزلة:

قال غوته: كل واحد منا محكوم عليه في نهاية المطاف بأن يكون وحيداً. بينما أوليفير غولد شميت، فيذكر: في نهاية الرحلة يهجرنا الجميع، ونبقى وحدنا، إما لنصنع سعادتنا، وإما لننطلق بحثاً عنها. أما أرسطو فربما كان صادقا حين قال: السعادة من نصيب المكتفين بذواتهم.

«فوازير» رمضان الغاربة.. توهج الزمن الجميل

الفنان لطفى زيني، ليعرض العمل على تلفزيون المملكة العربية السعودية والتلفزيون المصري. أما التلفزيون السوري فلم يكن بعيداً عن فن «الفوازير» فقد عرض على شاشته عام ١٩٩٨ فوازير «مين وين» من تأليف وتمثيل أيمن رضا وباسم ياخور بمشاركة نورمان أسعد. تناولت «فوازير مين وين» موضوع المهن والمدن العربية، ضمن استعراضات راقصة مبتكرة لفتاة تعمل في مكتب السياحة و شابين يحاولان ملاحقتها فتتهرب منهما بإعطاء معلومات خاطئة عن المدينة التي تريد السفر إليها.

لماذا غربت «الفوازير»؟

لعل أول الأسباب لفقدان بريق «الفوازير» من وجهة نظر النقاد عائد إلى افتقاد التكامل بين وجود الفنانة الشاملة الجامعة لمواهب الغناء والاستعراض والتمثيل مع قبول الجمهور، جنباً إلى جنب مع توفر السيناريو المبتكر ذي الفكرة البسيطة النابضة بالحياة. لعل «الفوازير» باتت بالفعل البرامج التقليدية التي أفلتت مع الزمن الجميل، كما يرى عدد من الجمهور الحالي، وحلت محلها بدائل ثورية متجددة في منصات مختلفة ووسائل تواصل اجتماعية لا حصر لها.

ونختتم بقول الإعلامي المصري مفيد فوزي «كتابة الفزورة أشد صعوبة من كتابة التحقيق الصحفي»، إذ تستلزم الطرافة أثناء تقديم المعلومة أو الأحجية في قالب فني استعراضي جذاب.



■ تشرين - حنان علي

شكلت (الفوازير) ذاكرة لطيفة لأجيال خلت عبر برامج لا تجارياً وسائل الترفيه المعاصرة ولا المسلسلات الدرامية في استقطاب أفراد الأسرة بأعمارهم المختلفة حول شاشاتها، فما كان يحلو كأس الشاي اللاق لإفطار رمضان إلا مع «الفوازير» والألغاز المرححة لفك أحجية ما انفكت طقوس عرضها المميزة معلماً مقترناً بالشهر المبارك.

«الفوازير» فن راق ركز على طرح الأحجية على نحو استعراضي، جامعاً الفنون في جعبة واحدة: الشعر والغناء والرقص والتمثيل في سياق حكاية درامية بسيطة، خيالية، أو واقعية، ما برحت محفزة العقول، راسمة الابتسامات والتساؤلات، أما ناشر البهجة، بطل أو بطلة «الفوازير» فالتصق بذاكرة المشاهد العربي منذ ستينيات القرن الماضي. فمن ابتكر فكرة «الفوازير»؟

في مصر

(من صاحب الصوت؟) (حزورة) إذاعية قدمتها الراحلة أمال فهمي في مصر عام ١٩٥٥، مستضيفة ممثلاً أو مطرباً مشهوراً يقرأ بصوته صفحة من كتاب تاركا للمستمعين فرصة تخمين هويته. كوكب الشرق أم كلثوم كانت أحد ضيوف البرنامج فقرأت من كتاب «الأيام» لطف حسين، الطريف في الأمر: أن معظم المستمعين لم يتعرفوا إلى صوتها

أضواء المسرح المكونة من الفنانين سمير غانم وجورج سيدهم والضيف أحمد، ثم كلفت الفنانة نبلي بتقديمها بين أعوام ١٩٧٥ و ١٩٨١، وبعد سنة ابتكر فهمي عبد الحميد شخصية «فطوطة» للفنان سمير غانم حتى عام ١٩٨٤.

«عجائب صندوق الدنيا» و«أم العريف» «قيس وليلى» ومن ينسى «فوازير» شريهان في «ألف ليلة وليلة» «حاجات ومحتاجات» وإبداعاتها المذهلة العالقة بذاكرتنا.

«فوازير» عربية

من أداء الفنان حسن دردير، الممثل والمنولوجست السعودي، ظهرت «فوازير مشقاص» عام ١٩٨٦، فقد ابتكر هذه الشخصية

أثناء الحديث.

الفكرة المبتكرة لاقت نجاحاً وإقبالا، فطورت بالاستعانة بمجموعة من الشعراء لكتابة «فوازير» حقيقية على رأسهم الشاعر بريم التونسي تلاه مفيد فوزي وصلاح جاهين وبهاء جاهين.

بعد عام واحد من انطلاقته في مصر عام ١٩٦١، التقط التلفزيون الفكرة فظهرت «فوازير» عن الأمثال بعنوان (على رأي المثل) وقدمت على شكل فقرة درامية متضمنة أحد الأمثال، ليقوم المتسابقون بإرسال الإجابة الصحيحة عبر بريد البرنامج.

بعد ذلك بسنوات ست قام المخرج أحمد سالم بارفاق الدراما مع الاستعراض لتقديمها فرقة ثلاثي

استثمار مجز لو بادرت وزارة التربية ولم تنأ بنفسها وسائل النقل تبتز الطلاب والأسر



■ تشرين - بشرى سمير

يجد الكثير من الأهالي صعوبة في تأمين وسائل النقل لأولادهم وخاصة الذين يدرسون في المدارس الحكومية مع انطلاق كل عام دراسي، نتيجة إحصاء الكثير من الأهالي عن تسجيل أولادهم في المدارس الخاصة نتيجة الارتفاع الكبير في أقساطها التي تصل إلى مليونين أو ثلاثة حسب مستوى المدرسة، ما دفعهم إلى التعاقد مع سائقي السرافيس أو المكاري الصغيرة أو حتى سيارات الأجرة الخاصة لتوصيل أولادهم صباحاً إلى المدرسة والعودة بهم ظهراً لقاء مبلغ محدد يدفعه ولي أمر الطفل، ويجد الكثير من أصحاب المكاري في هذا العمل مكسباً مادياً جيداً وراحة في العمل، بدلاً من تمضية النهار كله في رحلات متعاقبة لقاء أجور زهيدة حسب قولهم، ما دعا أولياء الأمور إلى التفكير في بدائل أخرى.

بدائل

هدى، لديها طفلة في مرحلة التعليم الأساسي، والمدرسة تبعد عن المنزل حوالي كيلو متر لذلك اضطرت إلى الاتفاق مع سائق سيارة أجرة هي وعدد من جارتها لضمان سلامة أطفالهن وخاصة أن المدرسة الحكومية لا تؤمن وسائل النقل للطلاب مع العلم أن أجرته تصل إلى ٦٠ ألفاً شهرياً عن الطفل الواحد وفي السياق نفسه تقول السيدة نيفين إن قسط الميكرو باص لطفلها الذي يدرس في إحدى المدارس الخاصة أقل بميزانية المنزل بسبب ارتفاعه، وياتت توفر في جوانب معيشية كثيرة لتؤمن لطفلها الصغير وسيلة النقل، وتشير إلى: لو أن المدارس والرياض الحكومية توفر وسائل نقل للطلاب لحلت المشكلة ولما حدث ازدحام في أوقات انصراف الطلاب.

دراجة هوائية

فيما فضل بعض الأهالي شراء دراجة هوائية لأولادهم، رغم خطورتها لكن عدم توفير وسائل نقل من قبل المدارس وارتفاع أجور النقل في المدارس الخاصة وكذلك عدم قدرة الأهالي على التعاقد مع سائق ميكرو أو سيارة أجرة اضطرهم إلى ذلك الأمر الذي يزيد الطين بلة، ويضاعف من حيرة أولياء الأمور الذين أقدموا على مثل هذه الخطوة مجبرين، لكونهم يدركون أن هذه الدراج وسيلة غير آمنة وخاصة أن أغلب الطلاب لا يلتزمون

التربية تردّ

ولدى طرحنا الموضوع على وزارة التربية وهل هناك إمكانية أن تستثمر الوزارة في مجال النقل بهدف تأمين وسائل نقل للطلاب، بدلاً من تركهم لتحكم أصحاب الميكروباصات والسرافيس؟ جاء رد وزير التربية الدكتور دارم طباع عن سؤالنا مقتضباً بأنه ليس من اختصاصنا، أي ليس من اختصاص وزارة التربية الدخول في عقود استثمارية لتأمين وسائل لنقل طلابها. في الوقت الذي ترمي فيه محافظة دمشق الكرة في ملعب وزارة التربية حيث أكدت فيه المحافظة أنها لا تستطيع كمحافظة حل هذا الموضوع ولكن معظم باصات النقل الداخلي التي تتعاقد مع مؤسسات من الدولة أو مدارس (مكاري) تقوم بتوصيل الطلاب في ساعات الصباح وتعود للعمل على الخط التابعة له. وغالباً ما يكون هذا التعاقد للمدارس الخاصة والجامعات

وتمنت المحافظة في ردها على الوزارات وخاصة وزارة التربية ألا تقوم بإعطاء ترخيص لمدرسة خاصة إلا عندما تكون هناك وسائل نقل خاصة بهم لنقل الطلاب أو المدرسين، وكل مدرسة تكون مكنتية بوسائل النقل الخاصة بها.

بانظمة السير.

تجاهل للتعليمات

تضيف رزان (ربة بيت): إن الكثير من الآباء والأمهات يعانون مشكلة الباصات التي تمثل عبئاً كبيراً على عاتقهم في ظل تدهور الأحوال المعيشية لأغلبهم، وخاصة أن هناك الكثير من المدارس الخاصة التي تضرب بكل تعليمات الوزارة عرض الحائط ولا تلتزم بالأسعار المقررة، مستغلة حاجة أولياء الأمور لها في تدبير وسيلة مواصلات آمنة لأبنائهم.

مي عز الدين مديرة مدرسة حكومية حلقة أولى أشارت إلى أن أغلب الطلاب المسجلين في المدرسة هم من القاطنين في المنطقة وبالتالي التلاميذ لا يجدون صعوبة في القدوم إلى المدرسة سيراً على الأقدام لكونها قريبة وهو ما تصر عليه وزارة التربية في تعليماتها لتسجيل التلاميذ أن يكونوا من سكان المنطقة حصراً. في حين أشارت نورهان محمد أمينة سرفي إحدى المدارس الخاصة إلى أن أسعار أجور النقل مرتفعة بشكل عام لارتفاع أسعار المحروقات عموماً، إضافة إلى ارتفاع أجور السائقين وارتفاع أجور إصلاح السيارات... كل هذا يسهم في ارتفاع أجور وسائل النقل المدرسية

مبادرة (خسى الجوع) في حلب توزع ما يناهز ١٠ آلاف وجبة إفطار صائم يومياً

■ تشرين - مصطفى رستم

تواظب مبادرة "خسى الجوع" التي ظلت تقليداً سنوياً تحرص جمعية "ساعد؟ كل رمضان على إحياء هذا العمل الخيري بإيصال المأكولات في موعدها قبل الإفطار للأسر الأكثر عوزاً وحاجة ولاسيما العائلات المتضررة من كارثة الزلزال.

ويتحدث محمد عبادة الرجال مسؤول في جمعية ساعد في حديثه لـ(تشرين) عن مواصلة الجمعية وعبر عشرات من المتطوعين طبخ وتبريد وتغليف وجبات الطعام يومياً، ومن ثم توزيعها للناس وذلك في مراكز الإيواء في المدارس أو المساجد وللمتضررين من كارثة الزلزال، منوها بأن مطبخ (خسى الجوع) مازال يواصل عمله منذ اليوم الثاني للزلزال وطوال شهر رمضان.



وأشار مسؤول فريق العمل إلى أن المطبخ المتوضع في الحديقة العامة وسط حلب يجهز بين ١٠ إلى ١١ ألف وجبة يومياً لمراكز الإيواء، أو عابري السبيل حيث يقدم لهم المطبخ منات

ولفت النظر إلى أنه يأتي ذلك مع قدوم جزء من متطوعي الجمعية من مدينة دمشق لمساعدة المتطوعين في مدينة حلب في اليوم الثاني من الأيام الصعبة والسوداء التي عاشتها المدينة.

الوجبات الساخنة والمغلقة. في غضون ذلك يعمل ما يقارب بين ٣٠ إلى ٥٠ متطوعاً بشكل يومي ومن دون مقابل مادي لساعات طويلة حتى موعد الإفطار، بالمقابل تنوعت الأماكن في مراكز المدينة أو المواقع التي تصل لها المركبات كحلب القديمة، ما دفع للعمل التشاركي، وبتأ مساهمة الدراجات النارية التي يشارك بها مجموعة من الدراجين، الذين يعملون بالإضافة للحافلات التي تنقل الوجبات الساخنة بالوصول إلى مناطق يصعب على المركبات الوصول إليها، ويتحدث أحمد شنون كابتن فريق حلب لدراجي سورية: نحن شباب منطوعون وسخرنا دراجاتنا للمساعدة مع جمعية ساعد لإيصال الطعام من المطبخ، وقدر الإمكان بشكل سريع ولاسيما أن تحرك السيارات قبل الإفطار صعب جداً. ■ ت- صهيب عمراية

نقص عدد الدراجات وغلاء قطع الغيار يؤثران في مستوى تدريب دراجي طرطوس



■ تشرين - وداد محفوظ

شاملة.

ولفت سليم إلى أنه يتم اختيار اللاعبين عن طريق اللجنة الفنية للدراجات، وتحت إشراف اللجنة التنفيذية للاتحاد الرياضي. وأشار سليم إلى أن فريق دراجات طرطوس حقق المركز الأول لبطولة الجمهورية، والمركز الأول فربي عام شابات خلال مشاركته في بطولة دروب تشرين الدولي الثاني. ويرى سليم أنه يجب استمرار هذه الرياضة من خلال دعمها بكل متطلبات التدريب، مع ضرورة الاهتمام بالرياضة المدرسية، لأنها النواة الأساسية التي ترقد وتغني الرياضة بجيل جديد مدرب.

رياضة الدراجات من الرياضات العريقة في محافظة طرطوس، وقد شكلت رافداً دائماً للمنتخبات الوطنية.

رئيس اللجنة الفنية للدراجات في طرطوس فراس سليم بين لـ (تشرين) أن فريق دراجات طرطوس يعاني نقصاً في عدد الدراجات، وغلاء في أسعار قطع الغيار ما يؤثر سلباً في مستوى التدريب. إذ يضم الفريق كل الفئات العمرية، من أشبال وناشئين وشابات وسيدات، يتم تدريبهم ضمن مدينة طرطوس بموجب خطة تدريبية منظمة

مان سيتي وإنتر ميلان يفوزان على ميونيخ وبنفيكا توالياً

■ تشرين



لقن مانشستر سيتي الإنكليزي ضيفه بايرن ميونيخ الألماني درساً قاسياً بالتغلب عليه بثلاثة أهداف من دون مقابل في ذهاب الدور ربع النهائي لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم الذي شهد أيضاً فوز إنتر ميلان الإيطالي على ضيفه بنفيكا البرتغالي بهدفين نظيفين.

في المباراة الأولى سجل الإسباني رودري (٢٧)، والبرتغالي برناردو سيلفا (٧٠) والنرويجي إيرلينغ هالاند (٧٧)، في حين جاء هدفا إنتر عن طريق نيكولو باريللا (٥١) والبلجيكي روميلو لوكاكو (٨٢ من ركلة جزاء).

وبهذا الفوز الكاسح يكون مانشستر سيتي قد قطع شوطاً كبيراً نحو بلوغ المربع الذهبي في دوري أبطال أوروبا، إذ إن الفوز أو التعادل أو حتى الخسارة بفارق هدفين في مباراة الإياب ستؤهله لمواجهة الفائز بين حامل اللقب ريال مدريد الإسباني وسلفه تشيلسي الإنكليزي.

كما وضع إنتر ميلان قدماً في الدور نصف النهائي لكون مباراة الإياب ستقام على أرضه في جوسيب مياتزا، وهو بحاجة لفوز أو تعادل أو خسارة بفارق هدف لضمان الانتقال إلى الدور المقبل ليلعب مع المتأهل من مواطنيه نابولي أو ميلان.

مانشستر سيتي يكتسح البافاري

وكما كان متوقعاً، بدأ سيتي اللقاء بوجود هالاند في خط المقدمة بعد عودته الموفقة من الإصابة بتسجيله ثنائية في الفوز على ساوثمبتون ٤-١.

وجاءت البداية سريعة مع أفضلية نسبية لمصلحة سيتي لكن من دون أي فرص حقيقية على المرميين حتى الدقيقة ١٤ حين كاد هالاند أن يخطف الهدف من بين قدمي يان سومر بعد تباطؤ الحارس السويسري في إبعاد الكرة، لكن الحظ أسعف الأخير وأنقذه من موقف محرج جداً. وجاء الحل من رودري بتسديدة يسارية قوسية رائعة من خارج المنطقة أسكن بها الكرة في الزاوية اليمنى العليا لمرمى سومر (٢٧).

وكان سيتي قريباً من التعزيز عبر الألماني إيلكاي غونندوغان لكن سومر تألق في الدفاع عن مرماه (٣٤)، قبل أن تنتقل الأفضلية الميدانية لمصلحة بايرن الذي كان قريباً من إدراك التعادل

من تسديدة لسانيه من خارج المنطقة مرت بجانب القائم (٥٠+٤).

وبدأ بايرن الشوط الثاني بقوة واختبر سانيه حظه من خارج المنطقة، لكن الحارس البرازيلي إيدرسون كان له بالمرصاد (٤٦)، ثم تكرر المشهد بعدها بثوانٍ إثر هجمة مرتدة سريعة، وكان إيدرسون على الموعد مجدداً بمساعدة من الهولندي نايتش أكيه (٤٩).

ورد سيتي بمحاولة لأكيه تألق سومر في صدها (٥٧) ثم تدخل السويسري مجدداً في وجه تسديدة للبرتغالي روبن دياش (٥٨).

ومع تقدم الدقائق، أحكم بايرن قبضته على مجريات اللقاء، وأجبر ضيفه على التراجع إلى الدفاع تزامناً مع دخول مانيه بدلاً من جمال موسيالا من جهة الضيوف.

لكن هذه الأفضلية لم تكن مثمرة، بل جاء الهدف من الجهة المقابلة بعد خطأ فادح من أوباميكانو أمام جاك غريليش الذي خطف الكرة ومررها إلى هالاند الذي عكسها عرضية لتصل إلى سيلفا فحولها برأسه في الشباك (٧٠).

وكان سيلفا نفسه قريباً من إضافة الثالث لكن سومر كان على الموعد هذه المرة قبل أن ينحني بعد ثوانٍ معدودة أمام هالاند الذي وصلته كرة رأسية من جون ستونز، فانقض عليها وحولها في الشباك (٧٦).

نغمة الفوز

وضرب إنتر عصفورين بحجر واحد، إذ استعاد نغمة الانتصارات التي غابت عنه في المباريات الست الأخيرة (٣ تعادلات ومثلها هزائم) وعزز حظوظه في بلوغ الدور نصف النهائي للمسابقة للمرة الأولى منذ ١٣ عاماً

مباراة رد الاعتبار لسلة الوحدة مع أهلي حلب في الفيحاء

■ تشرين

يستضيف فريق الوحدة على أرضية صالة الفيحاء بدمشق نظيره أهلي حلب اليوم عند العاشرة مساءً، في مباراة تعد مصيرية للبرتغالي ضمن افتتاح مباريات المرحلة التاسعة من عمر الدوري السوري لكرة السلة.

ويسعى الوحدة العائد من ثلاث هزائم متتالية لمصالحة جماهيره أمام أهلي حلب الذي لم يتلق أي هزيمة خلال الموسم الحالي، إذ حقق الفوز في مبارياته السبع. و تعاقد الوحدة مع هاني إدريبي لتدعيم صفوفه في الجولة الماضية.

الموسم المنصرم

التقى الفريقان خلال الموسم الماضي ٥ مرات توزعت على مباراتين في الدوري ومثلها في السوبر ومباراة نهائي كأس الجمهورية، وقد انتهت ٤ لقاءات منها بفوز الوحدة مقابل فوز وحيد لأهلي حلب.

فأخرومواجهة جمعتهما في نهائي السوبر لم تستكمل حتى نهاية وقتها، إثر انسحاب أهلي حلب بعد تعرض لاعبه عبد الوهاب الحموي لإصابة من قبل الجمهور الأمر الذي أدى لإنهاء المباراة بتبنيح الوحدة قانوناً.

وأما ما يخص اللاعب هابو، فالمفاوضات انتهت واللاعب مازال على كشوف الأهلي أو أن يبقى بلا ناد طوال الموسم الحالي.

ويلتقي غداً الخميس تشرين مع الكرامة في صالة المدينة الرياضية في اللاذقية، ولقاء القمة بين المتصدر النواعير والجيش الوصيف في صالة الفيحاء بدمشق، والوثبة الذي يستقبل الجلاء في صالة غزوان أبي زيد في حمص.

ويشار إلى أن النواعير يتصدر ترتيب الفرق بـ ٢٧ نقطة يليه الجيش بـ ١٦ نقطة وأهلي حلب والكرامة بـ ١٤ نقطة والوحدة والجلاء وتشرين والحرية بـ ١٣ نقطة وحطين بـ ١٢ نقطة والوثبة ١١ نقطة وأخيراً الطليعة بـ ١٠ نقاط.

وتحديداً منذ عام ٢٠١٠ عندما توج باللقب الثالث في تاريخه بعد ١٩٦٤ و ١٩٦٥. ويعود الفوز الأخير لإنتر، وصيف المسابقة القارية العريقة عامي ١٩٦٧ و ١٩٧٢، إلى الخامس من أذار الماضي عندما تغلب على ضيفه ليتشي ٢-٠ صفر في الدوري المحلي.

في المقابل، مني بنفيكا البطل عامي ١٩٦١ و ١٩٦٢ و الوصيف أعوام ١٩٦٣ و ١٩٦٥ و ١٩٦٨ و ١٩٨٨ و ١٩٩٠، بخسارته الأولى في المسابقة هذا الموسم والثانية توالياً بعد سقوطه على أرضه في الكلاسيكو المحلي أمام غريمه التقليدي بورتو ١-٢ الجمعة في الدوري، وكانت الأولى بعد ثمانية انتصارات متتالية في مختلف المسابقات.

وكانت أول وأخطر فرصة في المباراة تسديدة قوية لرافا سيلفا من مسافة قريبة أبعدها الحارس أونانا قبل أن يشتتها الدفاع (١٦). وسدد جواو ماريو كرة «على الطائر» من داخل المنطقة مرت بجوار القائم الأيمن (١٩).

ورد فرانشيسكو أتشيري بتسديدة قوية من ٢٥ متراً علت العارضة بسنتمرات قليلة (٢٥).

وفاجأ إنتر ضيفه مطلع الشوط الثاني بافتتاحه التسجيل بضربة رأسية من مسافة قريبة لباريلا إثر تمريرة عرضية لأليساندرو باستوني. وحرب باريلا حظه بتسديدة قوية من خارج المنطقة مرت بجوار القائم الأيمن (٧٤)، ورأسية لدمفريس من مسافة قريبة ارتدت من الحارس وشتتها الدفاع (٧٨).

وحصل إنتر على ركلة جزاء بعد لمسة يد من جواو ماريو عقب تمريرة عرضية لدمفريس (٧٩)، فأنبرى لها البديل لوكاكو زاحفة على يسار الحارس (٨٢)، وتقام مباراتنا الإياب الأربعاء ١٩ نيسان الجاري.

آفاق

العاصفة الاقتصادية الذكية

يسرى المصري

يحار الفهم في أمر التطور التكنولوجي هذا الذي يطلق عليه الذكاء الاصطناعي فما كان يعد ضرباً من الخيال قبل عقود بات أمراً واقعاً يشهده الناس بأعينهم.. وبات الاقتصاد الرقمي يلقي بظلال واسعة على مفاهيم كانت تعد أساسية وكلاسيكية، وأكثر من ذلك باتت تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي تقوم بعمليات انزياح واسعة للكثير من الأعمال والمهن التقليدية وفي مقدمتها الإعلام، ما يجعل الحديث عن أهمية مواكبة هذا التطور بتشريعات اقتصادية جديدة أمراً ضرورياً ومستعجلاً لتفسير الواقع الجديد وعلاقاته المتشابكة. ولعل من يسأل أين المواطن السوري من هذه التحولات؟ وفي الواقع لا يخفى أن الاقتصاديات النامية بشكل عام كان لديها تخوف من التعامل المالي عبر الإنترنت في عمليات البيع والشراء، لكن في سورية وعلى مدار عدة أعوام تم كسر هذه الحواجز للانتقال تدريجياً إلى الرقمنة في المعاملات المصرفية والتأمينية وحتى الحكومية عبر استخدام التطبيقات الذكية في تنظيم الحصول على الخدمات المالية والحكومية وغير الحكومية.

الأمر الذي يشكل تحدياً وعائقاً أن عدونا يحجب عنا كل الطرق التي يمكن أن يتمتع فيها المواطن بالتكنولوجيا العالمية، وخاصة أن قانون قيصر ألقى بظلاله على سوق التكنولوجيا المحلي، إلا أن المبادرات الحكومية والخاصة نجحت في تحقيق انطلاقة تمثلت بوجود شركات سورية تقدم تكنولوجيا عالمية حديثة للمواطن رغم الحصار والضغط الاقتصادي.

يمكن القول إن التحول الرقمي كان بمنزلة العاصفة التي قلبت المشهد في الكثير من القطاعات وصار المشهد مختلفاً تماماً عما شهدناه من قبل، وأحياناً بات يهدد نظرية المنافسة، فرغم أن التقنية الحديثة التي تقدمها شركات التكنولوجيا العملاقة تقودنا نحو مزايا كبيرة لم تكن متحققة من قبل، لكنها في مقابل ذلك نجدها تحد من المنافسة التي هي الضمانة الأساسية في كفاءة استخدام الموارد، ما جعلنا في قلق بشأن استمرار سيطرة وهيمنة هذه الشركات العملاقة التي تستحوذ على شبكات النت وأجهزة الاتصالات والحواسيب والبرمجيات وغير ذلك، وبالتالي ما قد تفعله فيما لو تمت لها السيطرة الكاملة على الأسواق.

ويبقى السير نحو التحول الرقمي بحاجة إلى مزيد من الوقت في سورية، بسبب الحصار الاقتصادي الذي يقلص حجم الموارد والخبرات القادمة من الخارج، ولعل من اللافت أن هناك شركات سورية بدأت بالتوجه نحو الاقتصاد الرقمي ولاسيما في مجال الاتصالات والدفع الإلكتروني وإيجاد حلول الطاقة البديلة التي تدعم عملية التطور التقني والتكنولوجي في سورية.

ونعتقد أن تمكين التكنولوجيا وتطويرها لخدمة المواطن في مختلف مجالات الحياة خاصة الاقتصادية منها، يشكل منصة جديدة لتجمع شركات الاتصالات والبرمجة والخدمات الإلكترونية. ويعبر عن التزامها بدعم المجتمع ومساهماتها في مختلف النشاطات الاجتماعية وتقديم أفضل خدمات تكنولوجيا الاتصالات كخدمة الدفع الإلكتروني التي تمكن المواطن من دفع وتحويل الأموال إلكترونياً بطريقة آمنة وسريعة وسهلة، إضافة إلى ميزة دفع الفواتير والرسوم إلكترونياً وذلك من خلال إنشاء حساب لهذه المعاملات، ولكون هذه الخدمات متاحة لجميع المواطنين، ما يشكل مواكبة مهمة للتطور التكنولوجي العالمي.



جلال سرور "أبكم وأصم" يبيع الشوكولا والساكرا والبسكويت منذ ٢٥ عاماً. لغة الإشارة والكتابة التي علمها إياها والده في لبنان هي ما جعلته قوياً. لديه أسرة وأطفال أصحاء. ثقته بنفسه وثقة والده منحتة ثقة الآخرين. يرى أن الصبر والمحبة والتواضع هي سمة الحب الذي جعل لحياته معنى واستمراراً.

طارق الحسنية

٢,٧ مليار نسمة غير المتصلين بالإنترنت على مستوى العالم

تشرين

قد يبدو الأمر مفاجئاً للكثيرين.. فالاتصال بالإنترنت بات حاجة أساسية يصعب التخلي عنها في الدول النامية والفقيرة فكيف الحال بالدول الأوروبية.. في الواقع كان الأمر عصبياً على التصديق في البداية لكن ما أكدته تقرير الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية التابع للأمم المتحدة أن حوالي ٢,٧ مليارات نسمة غير متصلين بالإنترنت يجعلنا نعيد النظر في مدى إمكانية الحياة من دون هواتف محمولة وكمبيوترات.. أمر يستحق التأمل والتفكير.

لا غنى عن الهواتف الذكية والإنترنت لمعظم الناس حالياً، سواء بغرض استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أو الرمز المربع QR-Code في المطاعم أو تسجيل الوصول قبل الرحلة.

ومع ذلك لا يزال هناك نحو ٦ في المئة من المواطنين في ألمانيا غير متصلين بالإنترنت، أي أنهم لم يستخدموا الإنترنت مطلقاً، حسبما أعلن مكتب الإحصاء الاتحادي في مقره في مدينة فيسبادن. وحسب البيانات الخاصة بـ ٢٠٢٢، فإن هذا يعادل نحو ٣,٤ ملايين شخص.

وكما هو متوقع، كانت نسبة غير المتصلين بالإنترنت مرتفعة بشكل خاص بين كبار السن، ففي الفئة العمرية من ٦٥ إلى ٧٤ عاماً، بلغت نسبة غير المتصلين بالإنترنت مطلقاً ١٧ في المئة.



وحسبما ذكرت؟ الألمانية؟، بلغت نسبة غير المتصلين، بين من تتراوح أعمارهم بين ٤٥ و ٦٤ عاماً، ٥ في المئة. وبالنسبة إلى أولئك الذين تقل أعمارهم عن ٤٥ عاماً، كانت النسبة ٢ في المئة. ووفق بيانات مكتب الإحصاء الألماني استناداً إلى مكتب الإحصاء الأوروبي؟ يوروستات؟، فإن متوسط نسبة غير المتصلين بالإنترنت على مستوى الاتحاد الأوروبي بلغت ٧ في المئة العام الماضي.

أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير يسرى المصري

رئيس التحرير ناظم عيد

المدير العام أمجد عيسى